

AN ANALYTICAL STUDY OF EGYPTIAN POTATOES EXPORTS TO THE EUROPEAN UNION

Moussa, Shahinaz E. M.

Faculty of Agriculture, Fayoum University

دراسة تحليلية لصادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوروبي

شهيناز عيد محمود موسى

كلية الزراعة - جامعة الفيوم

الملخص

تعتبر الصادرات الزراعيه المصريه أحدالمصادر الرئيسيه لتمويل مشروعات التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه الأخذه بأسبابها الدوله، بالإضافة الي دعم قدراتها على تمويل وارداتها المختلفه دونما أعباء اضافيه على كل من الميزان التجارى وميزان المدفوعات المصرى، ومن ثم زيادة مستوى الرفاهيه الاقتصاديه لجمهره مواطنى الدوله. ويعتبر محصول البطاطس من اهم المحاصيل التصديريه فى ج.م.ع من ناحيه ، ومن ناحيه اخرى فان أسواق دول الاتحاد الأوربى تعتبر من أهم الأسواق المستورده للبطاطس المصريه حيث تستحوذ على نحو ٦٩% من اجمالى قيمة الصادرات المصريه من البطاطس عام ٢٠٠٨ ، وعلى الرغم من ذلك فان حجم الصادرات المصريه اليه من هذا المحصول لايتناسب مع الامكانيات التصديريه المصريه، بالإضافة الى انخفاض النصيب السوقى للبطاطس المصريه داخل اسواق الاتحاد الأوربى. وتستهدف هذه الدراسه التعرف على الوضع الراهن لصادرات البطاطس المصريه الى الاتحاد الأوربى، دراسة الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل اهم اسواق الاتحاد الأوربى واخيرا تقدير داله لطلب على البطاطس المصريه باهم أسواق الاتحاد.

وقد توصلت الدراسه الى ان الاتحاد الأوربى يستحوذ على نحو ٦١,٣% ، ٦٦,٢% من متوسط اجمالى كمية وقيمة الصادرات المصريه من البطاطس خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) ، و ان ايطاليا واليونان تستورد وحدهما ما يقدر بنحو ٦٤,٣% ، ٦٦,٨% من متوسط اجمالى كمية وقيمة الصادرات المصريه من البطاطس الى الاتحاد الأوربى خلال نفس الفتره على الترتيب ، ومن ثم فانها تعتبر من اهم اسواقه المستورده للبطاطس المصريه، بالإضافة الى ذلك فان وارداتهما من البطاطس المصريه تتزايد سنويا بمعدلات مختلفه خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨)، كما توصلت الدراسه الى ان صادرات مصر من البطاطس الى كل من المانيا وانجلترا تناقص سنويا بمعدلات متباينه خلال نفس الفتره .

وفى معرض تناولها للأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل اسواق الاتحاد الأوربى توصلت الدراسه الى ضالمة النصيب السوقى للبطاطس المصريه داخل أسواقه باستثناء السوق اليونانى والسوق الايطالى، حيث جاءت فى المرتبة الأولى والثالثه بالنسبه للأول والثانى على الترتيب، كما اشارت الدراسه الى ان مصر لاتتمتع بميزه تنافسيه سعريه او انتاجيه فى السوق الايطالى ، فى حين تتمتع بميزه سعريه تنافسيه فى السوق اليونانى ،على الرغم من انها لاتتمتع بداخله على ميزه انتاجيه، وذلك خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) . هذا ونظرا لأن الدراسه قد توصلت الى ان كلا من السوق الايطالى واليونان يعتبر من اهم اسواق الاتحاد الأوربى فقد قامت الباحثة بتقدير دوال الطلب على البطاطس المصريه فى كليهما باستخدام نموذجي الاحلال والنصيب السوقى بعد استبعاد تلك المقدره باستخدام النموذج المباشر لمخالفتها المنطق الاقتصادى. وقد توصلت الدراسه الى ان العوامل المتضمنه فى كل من دالتى الطلب المشار اليهما مسنوله عن التغير فى الكميات المطلوبه بما لايقبل عن ٤٩% ولا يزيد عن ٨٣% ، كما توصلت الى وجود علاقات منطقيه اقتصاديا ومؤكده احصائيا بين الكميات المطلوبه من البطاطس المصريه " المتغير التابع" فى كل من هذين السوقين والعوامل المستقله المتضمنه فى كل منهما، وذلك خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨) .

المقدمة

تعتبر الصادرات الزراعيه المصريه أحدالمصادر الرئيسييه لتمويل مشروعات التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه الأخذ بأسبابها الدوله، بالإضافة الى دعم قدراتها على تمويل وارداتها المختلفه دونما أعباء اضافيه على كل من الميزان التجارى وميزان المدفوعات المصرى، ومن ثم زيادة مستوى الرفاهيه الاقتصاديه لجمهوره مواطنى الدوله.

وقد لا يخفى ان امر تنمية الصادرات المصريه عامه والزراعيه منها خاصه انما يرتبط ارتباطا وثيقا بالأحداث والمتغيرات الاقتصاديه الدوليه، ومن ثم تبرز اهميه قيام الدوله بدور اكثر فاعليه فى مجال تنمية وتعزيز مكانة الصادرات الزراعيه فى كل من اسواقها التقليديه والعالميه واسواق التكنلوجيا الاقتصاديه خاصه وان الصادرات الزراعيه تواجه العديد من المعوقات والعراقيل الاداريه والتنظيميه والترويجيه مثل الاعتماد على سياسه تصدير الفائض عن الاستهلاك المحلى وانعدام كل من الترابط بين طرق الانتاج المحلى والمنافسه الخارجيه، اهتمام المصدرين بالعمليات التسويقيه والمواصفات القياسيه للسلع المصدره، توافر المعلومات والدراسات السوقيه والتسويقيه للأسواق الخارجيه، توافر القواعد الانتاجيه المتطوره التى تدعم نشاط الصادرات الزراعيه، وأخيرا عدم وضوح معالم الخطط التصديريه ان وجدت مما يؤثر سلبا على هذا النشاط الأكثر اهميه فى ج.م.ع.

هذا ويأتى محصول البطاطس فى مكانه متقدمه بين المحاصيل المصريه سواء من حيث الساحة المزروعه، او من حيث الصادرات منه الى دول العالم - عامه، وأسواق دول الاتحاد الأوربي - خاصه - حيث تستحوذ على نحو ٦١,٣%، ٦٦,٢% من متوسط اجمالى كمة و قيمة الصادرات المصريه من البطاطس خلال الفتره (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) - جدول رقم (١)، ومن ثم تعتبر من أهم الأسواق المستورده للبطاطس المصريه، ونتيجة ذلك ان نال هذا المحصول ما نال من الاهتمام المتزايد فى اتفاق المشركه المصريه الأوربيه حتى انه قد نص على احقيه ج.م.ع فى تصدير نحو ٢٥٠ ألف طن من البطاطس سنويا خلال الفتره من اول يناير حتى نهايه مارس من كل عام وذلك قبل توسعه الاتحاد الأوربي الى ٢٧ دوله بعد انضمام ١٢ دوله الى كيانه الأول، واما بعد توسعه فقد طالبت ج.م.ع بتحرير تجارة البطاطس مع دول الاتحاد، وقد ظل هذا المطلب محل تدبير وتفكر الى ان حصلت ج.م.ع مؤخرا على احقيتها فى تصدير ما تشاء من البطاطس دون قيود كمييه او زمنييه.

مشكلة الدراسه والهدف منها :

لقد سبقت الاشاره الى ان الاتحاد الأوربي يعتبر من اهم الأسواق المستورده للبطاطس المصريه، وعلى الرغم من ذلك فان حجم الصادرات المصريه اليه من هذا المحصول لا يتناسب مع الامكانيات التصديريه المصريه، بالإضافة الى انخفاض النصيب السوقى للبطاطس المصريه داخل اسواق الاتحاد الأوربي، الأمر الذى يشير الى ان الواقع التصديرى للبطاطس المصريه للاتحاد الأوربي ينتابه العديد من المعوقات، الأمر الذى اثار اهتمام الباحثه لاجراء هذه الدراسه.

ويستهدف هذا البحث التعرف على الوضع الراهن لصادرات البطاطس المصريه الى الاتحاد الأوربي، دراسه الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل اهم اسواق الاتحاد الأوربي واخيرا تقدير داله لطلب على البطاطس المصريه باهم أسواق الاتحاد.

الطريقه البحثيه وطبيعه ومصادر البيانات

اعتمدت هذه الدراسه على اسلوبى التحليل الوصفى والكمى لبيانات السلاسل الزمنييه، وقد استخدمت فى هذه الدراسه مؤشرات النصيب السوقى،التنافسيه السعريه، التنافس الكمي للانتاج، وأخيرا فقد تم تقدير دوال الطلب على البطاطس الصريه داخل اهم اسواق الاتحاد الأوربي باستخدام كلامن النموذج المباشر،نموذج الاحلال، واخيرا نموذج النصيب السوقى.

وقد اعتمدت الدراسه على البيانات المنشوره وغير المنشوره والتي يصدرها الجهاز المركزى للتعينيه العامه والاحصاء، الأمم المتحده، منظمه الأغذيه والزراعه، بالإضافة الى الشبكه الدوليه للمعلومات.

الأهميه النسبيه لصادرات البطاطس المصريه للاتحاد الأوربي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨):

يوضح الجدول رقم (١) الأهميه النسبيه لكل من كمييه وقيمة صادرات البطاطس المصريه للاتحاد الأوربي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

جدول رقم(١): الأهميه النسبيه لكل من كمييه وقيمة صادرات البطاطس المصريه للاتحاد الأوربي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

بيانات	كمية الصادرات بالطن الى	قيمة الصادرات بالآلاف دولار الى
--------	-------------------------	---------------------------------

السنوات	العالم (١)	الاتحاد الأوربي (٢)	% (١٢)	العالم (١)	الاتحاد الأوربي (٢)	% (١٢)
٢٠٠٤	٣٨١٥١٠	٢٤٤٠٧٠	٦٤,٠	٦٧٢١٧	٤٤١١٦	٦٥,٦
٢٠٠٥	٣٩٢١٧٨	٢٧١١٨١	٦٩,١	٧٧٤٧٢	٥٠٨٨٧	٦٥,٧
٢٠٠٦	٣٦٧١٣٤	٢٣٠٩٩٦	٦٢,٩	٦٥٣٥١	٤١٣٣٧	٦٣,٣
٢٠٠٧	٣٨٩٦٩٨	٢٤٣٢١٥	٦٢,٤	١٠٧٤٦٣	٦٩١٨٩	٦٤,٤
٢٠٠٨	٤٥٢٦٩٥	٢٢٦٩٠٩	٥٠,١	١٥٧٧٦٦	١٠٨٩٦٠	٦٩,١
المتوسط	٣٩٦٦٤٣	٢٤٣٢٧٤	٦١,٣	٩٥٠٥٤	٦٢٨٩٨	٦٦,٢

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

يتبين من دراسة الجدول رقم (١) ان متوسط اجمالي كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوربي قد بلغ نحو ٢٤٣,٣ الف طن سنويا ، او ما يعادل نحو ٦١,٣% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية من البطاطس الى دول العالم والذي بلغ نحو ٣٩٦,٦، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨). واما بالنسبة لمتوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوربي فقد بلغ نحو ٦٢,٩ مليون دولار سنويا ، او ما يعادل نحو ٦٦,٢% من متوسط اجمالي قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى دول العالم والذي بلغ نحو ٩٥,٠ مليون دولار، وذلك خلال نفس الفترة، الأمر الذي يتضح منه ان الاتحاد الأوربي يحتل مكانة هامة بالنسبة للصادرات المصرية من البطاطس.

التوزيع الجغرافي لكل من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤) :

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع الجغرافي لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤).

جدول رقم (٢): التوزيع الجغرافي لكل من متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤)

الدولة	كمية الصادرات		قيمة الصادرات	
	(طن)	(%)	ألف دولار	(%)
اليونان	٦٠٤٨٢	٢٤,٩	١٥٧٤٨	٢٥,٠
المانيا	٥٠٩٩٧	٢١,٠	١٠٧٥٨	١٧,١
إيطاليا	٩٥٩٤٧	٣٩,٤	٢٦٢٦٢	٤١,٨
انجلترا	١٩٦٥٠	٨,١	٦١٠٩	٩,٧
هولندا	٩٨٢٤	٤,٠	٢٤٤١	٣,٩
رومانيا	٤٥٢٧	١,٩	١٠١٥	١,٦
باقي دول الاتحاد	١٨٤٧	٠,٧	٥٦٥	٠,٩
الاجمالي	٢٤٣٢٧٤	١٠٠,٠	٦٢٨٩٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

ويتبين من دراسة الجدول رقم (٢) ان متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوربي قد بلغ نحو ٢٤٣,٣ ألف طن وذلك خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٤)، كما يتبين ان إيطاليا قد جاءت في المركز الأول بين دول الاتحاد الأوربي من حيث وارداتها من البطاطس المصرية حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ٩٥,٩ الف طن ، او ما يعادل نحو ٣٩,٤% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة ، يليها من حيث الترتيب اليونان حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ٦٠,٥ الف طن ، او ما يعادل نحو ٢٤,٩% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة، ثم تأتي ألمانيا في المركز الثالث حيث بلغ متوسط كمية وارداتها خلال الفترة موضوع الدراسة نحو ٥١,٠ الف طن ، او ما يعادل نحو ٢١,٠% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة ، ثم تأتي بعد ذلك من حيث الترتيب دول إنجلترا، هولندا وأخيرا رومانيا، إذ بلغ متوسط واردات كل منها

ما يعادل نحو ٨,١%، ٤,٠%، ١,٩% من متوسط اجمالي كمية صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة على التوالي.

واما بالنسبة لتوزيع قيمة الصادرات المصريه من البطاطس على دول الاتحاد الأوربي فانه يتبين من دراسة نفس الجدول ان متوسط قيمة الصادرات المصريه من البطاطس الى الاتحاد الأوربي قد بلغ نحو ٦٢,٩ مليون دولار وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨)، وان كلا من ايطاليا، اليونان ، المانيا ، انجلترا ، هولندا، وأخيرا رومانيا قد جاءت على نفس ترتيبها السابق من حيث كمية وارداتها من البطاطس المصريه خلال نفس الفترة وان اختلفت النسب المئوية لمتوسط قيمة واردات كل منها حيث قدرت بما يعادل نحو ٨,٠%، ٤,١%، ٢٥,٠%، ١٧,١%، ٩,٧%، ٣,٩%، ١,٦% من متوسط اجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة على التوالي.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بان كلا من ايطاليا واليونان والمانيا تعتبر من اهم اسواق الاتحاد الأوربي المستورده للبطاطس المصريه حيث بلغ مجموع متوسط كل من كمية وقيمة وارداتها ما يعادل حوالى ٨٥,٣%، ٨٣,٩% من متوسط اجمالي كمية وقيمة صادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوربي خلال نفس الفترة على التوالي.

الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصريه لأهم اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨):

يوضح الجدول رقم (٣) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصريه الى كل من اليونان ، المانيا و ايطاليا باعتبارها من أهم اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦).

جدول رقم (٣): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البطاطس المصريه الى كل من اليونان ، المانيا، ايطاليا، انجلترا (١٩٩٥-٢٠٠٨)

معنوية النموذج	ر	ر	معادلة الاتجاه العام	بيان
*٣,٨٥	٠,٢٤	٠,٤٩	ص ^٨ = ٣٠٨٩٩ + ٢١٠١,٩ س ^٥ (١,٩٦)	اليونان
**٨,٢٧	٠,٤١	٠,٦٤	ص ^٨ = ٨٧٤٣٤,٧ - ١٢٨٦,٣ س ^٥ (٢,٨٨)*	المانيا
٨٣,٨٧	٠,٨٧	٠,٩٤	ص ^٨ = ٤٧١٤,٠ + ٧٢١٥,٣ س ^٥ (٩,١٦)	ايطاليا

حيث ص^٨ = كمية الصادرات التقديرية من البطاطس المصريه للسوق ، س^٥ = متغير الزمن ، ٣= ١,٢,٣....١٤ ، القيم التي بين الأقواس = قيم "ت" المحسوبة ، * ، ** الى مستوى المعنوية عند ٥% ، ١% على التوالي.

المصدر حسبت من:

- موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشوره.

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان الصادرات المصريه من البطاطس الى كل من اليونان و ايطاليا قد أخذت اتجاها عاما متزايدا مؤكدا من الوجهة الاحصائية عند مستوى معنوية ٥% و ١% بالنسبة للأولى والثانية على الترتيب، كما يتبين ان الزيادة السنويه تقدر بنحو ٢١٠٢ و ٧٢١٥,٣ طنا سنويا بالنسبة لليونان و ايطاليا على التوالي وذلك بصفة مؤكده من احصائيا بالنسبة لايطاليا وغير مؤكده بالنسبة لليونان ، الأمر الذى يعنى ان الكميات المصدرة من البطاطس الى اليونان انما تدور حول وسطها الحسابي، كما يشير معامل التحديد الى ان نحو ٢٤% و ٨٧% من التغير فى كميات البطاطس المستورده من قبل اليونان و ايطاليا انما يرجع الى العوامل التى يعكس اثرها عنصر الزمن.

واما بالنسبة لكميات البطاطس المصريه المصدرة الى المانيا فانها تتجه الى التناقص بصفة مؤكده احصائيا بما يقدر بنحو ١٢٨٦,٣ طنا سنويا وان نحو ٤١% من التغير فى الكميات المصدرة اليها انما يرجع الى العوامل التى يعكس اثرها عنصر الزمن، وذلك خلال الفترة موضوع الدراسه.

التصيب السوقي لصادرات البطاطس المصريه فى اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨):
يوضح الجدول رقم(٤)المتوسط السنوى للتصيب السوقي لصادرات البطاطس المصريه فى اسواق الاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

جدول رقم (٤): المتوسط السنوي لنصيب مصر السوقى من البطاطس المصريه فى أهم اسواق الاتحاد الأوربى خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

الدولة	بيانات	اجمالي كمية واردات السوق	اجمالي صادرات مصر للسوق	(%) النسب السوقى لمصر*
اليونان		١٣٤٦٣٠	٦٠٤٨٢	٤٤,٩٢
المانيا		٥٣٠١٦٢	٥٠٩٩٧	٩,٦٢
ايطاليا		٥٨٠٥٨٩	٩٥٩٤٧	١٦,٥٣
انجلترا		٣٨٣٨١٠	١٩٦٥٠	٥,١٢
هولندا		١٤٨٦٩٨٨	٩٨٢٤	٠,٦٦
رومانيا		٨١٥٤٧	٤٥٢٧	٥,٥٥
اسبانيا		٧٤٤١٢١	١٦٩	٠,٠٢
المجر		٣٥٤٤٢	٢٠٠	٠,٥٦
لوكسمبرج		٧٧٠٩	١٥٠	١,٩٥
بلجيكا		١٢١٨١٢٩	١٠٠	٠,٠١
سلوفانيا		٢٩١٩٢	١٠١٩	٣,٤٩
فرنسا		٣٦٩٣٩١	١١٠	٠,٠٣
لاتفيا		٥٣٨١	١٠١	١,٨٨
اجمالي الاتحاد		٦٤٣٩٣٣٢	٢٤٣٢٧٤	٣,٧٨

*النسب السوقى لمصر = (صادرات مصر من البطاطس/ اجمالى واردات الدولة من البطاطس) x ١٠٠ المصدر:

- موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

- موقع منظمة الأغذية والزراعة الشبكة الدولية للمعلومات www.faw.org

يتضح من دراسة الجدول رقم(٤) ان المتوسط السنوى للنصيب السوقى لصادرات مصر من البطاطس الى اسواق الاتحاد الأوربى قد بلغ نحو ٣,٧٨% من متوسط اجمالى كميات البطاطس المصدره الى اسواق الاتحاد الأوربى خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨). وعلى مستوى دول الاتحاد الأوربى فانه يتبين ان متوسط النسب السوقى لصادرات البطاطس المصريه قد تراوح بين حد اقصى بلغ نحو ٤٤,٩٢% من المتوسط السنوى لواردات اليونان من البطاطس، وحد ادنى بلغ نحو ٠,٠١% من المتوسط السنوى لواردات بلجيكا من البطاطس خلال نفس الفترة.

وبصفة عامه فانه يلاحظ ضآلة النسب السوقى لصادرات البطاطس المصريه فى اسواق دول الاتحاد الأوربى ، باستثناء اسواق اليونان ، ايطاليا والمانيا ، الأمر الذى يستوجب التركيز على زيادة الصادرات المصريه من البطاطس الى هذه الأسواق وبصفة خاصه الأسواق التى تتميز بارتفاع حجم وارداتها من البطاطس مثل هولندا وبلجيكا وأسبانيا وفرنسا حيث بلغ المتوسط السنوى لواردات كل منها نحو ١,٥ ، ١,٢ ، ٠,٧٤ ، ٠,٣٧ مليون طن خلال نفس الفترة على الترتيب.

الوضع التنافسى للبطاطس المصريه فى أهم أسواق الاتحاد الأوربى :

لقد سبقنا الإشارة الى ان أهم دول الاتحاد الأوربى المستورده للبطاطس المصريه هى ايطاليا واليونان والمانيا ، الا ان الباحثه ستركز على تحليل الوضع التنافسى للبطاطس المصريه فى كل من السوق الايطالى واليونانى فقط دون غيرهما من أسواق دول الاتحاد الأوربى ، نظرا لكونهما فى المرتبتين الأولى والثانيه من حيث الأهمية النسبيه جدول رقم (٢) ولتزايد الصادرات المصريه من البطاطس الى كل منهما.

١_ الوضع التنافسى للبطاطس المصريه فى السوق الايطالى للبطاطس خلال الفترة(٢٠٠٤-٢٠٠٨) :

يوضح الجدول رقم(٥) متوسط النسب السوقى والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسه فى السوق الايطالى للبطاطس خلال الفترة(٢٠٠٤-٢٠٠٨) . ويتبين من دراسة هذا الجدول ان فرنسا تعتبر من اهم دول العالم المصدره للبطاطس للسوق الايطالى، حيث يبلغ متوسط كمية صادراتها الى ايطاليا نحو ٢٧٠,٦ الف طن، او ما يمثل نحو ٤٦,٦% من متوسط اجمالى كمية واردات ايطاليا من البطاطس والبالغ نحو ٥٨٠,٦ الف طن خلال الفترة موضوع الدراسه، ثم تأتى المانيا فى المرتبه الثانيه اذ بلغ المتوسط السنوى لصادراتها من البطاطس الى السوق الايطالى حوالى ٩٨,٢ ألف طن ، او ما يمثل نحو ١٦,٩% من المتوسط السنوى

لواردات إيطاليا من البطاطس خلال نفس الفترة، يليها في المرتبة الثالثة مصر حيث بلغ المتوسط من السنوي لصادراتها من البطاطس الى السوق الايطالي حوالي ٩٥,٩ ألف طن ، او ما يمثل نحو ١٦,٥% من المتوسط السنوي لواردات إيطاليا من البطاطس خلال نفس الفترة، وعلى الرغم من ان مصر تأتي في هذه المرتبة المتقدمه الا أنه من الملاحظ ان دول الاتحاد الأوربي تستأثر بما يقدر بحوالي ٨٢,٧% من المتوسط السنوي لواردات إيطاليا من البطاطس في مقابل ١٧,٣% فقط للدول الأخرى من خارج الاتحاد.

جدول رقم (٥): متوسط النصيب السوقي والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسه في السوق الايطالي للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨) .

الدولة	بيان	كمية الصادرات (طن)	(%) النصيب السوقي	متوسط سعر التصدير بالدولار للطن
فرنسا		٢٧٠٥٩٣	٤٦,٦	٢٧٥
هولندا		٨٨٤٣١	١٥,٢	٤٣٩
المانيا		٩٨٢٤٧	١٦,٩	٢١٤
بلجيكا		٨٧١١	١,٥	٣٤٨
قيرص		٢١٦٢	٠,٤	٤٩٣
النمسا		٤٧٩٩	٠,٨	٣٠٨
انجلترا		١٨٦٥	٠,٣	٤٠٦
الدنمارك		٢٣٨٦	٠,٤	٤٨٠
اسبانيا		١٦٧٢	٠,٣	٤٦٩
اليونان		٣٢٤	٠,١	٣٦٩
السويد		٢٩١	٠,١	٢٠٥
بقية دول الاتحاد		٧٩٨	٠,١	٣١٤
اجمالي دول الاتحاد		٤٨٠٢٧٩	٨٢,٧	٢٩٨
مصر		٩٥٩٤٧	١٦,٥	٣٩٩
اسرائيل		٢٤٥٧	٠,٤	٤٦٠
أخرى خارج الاتحاد		١٩٠٦	٠,٤	٥٢٦
اجمالي خارج الاتحاد		١٠٠٣١٠	١٧,٣	٤٠٣
الاجمالي		٥٨٠٥٨٩	١٠٠,٠	٣١٦

المصدر : جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية للدول المتنافسه داخل السوق الايطالي للبطاطس فانه يتضح من دراسة نفس الجدول ان مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعريه مع أهم الدول المنافسه لها داخل السوق الايطالي وهي فرنسا والمانيا، حيث يقدر المتوسط السنوي لسعر تصدير البطاطس المصريه حوالي ٣٩٩ دولارا للطن في مقابل ٢٧٥ ، ٢١٤ / طن لكل من فرنسا والمانيا خلال نفس الفترة ، الأمر الذي يشير الى ضرورة اعادة النظر في اسعار تصدير البطاطس المصريه للسوق الايطالي ، بالاضافه الى دراسة انساب فترات دخولها الى السوق الايطالي بما لا يعرضها للتنافس السعري مع كل من البطاطس الفرنسيه والالمانيه .

مؤشرات التنافسية المستخدمه في الدراسة:

يستخدم في هذه الدراسة كل من مؤشر التنافس السعري والإنتاجي للبطاطس في التعرف على الاوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه في السوق الايطالي ، وفيما يلي عرض لكل منهما.

١_ مؤشر التنافسيه السعريه: ويستخدم هذا المؤشر في التعرف على مدى المنافسه السعريه لسعرة تصديرية داخل السوق موضوع الدراسة، ويتم تقدير هذا المؤشر على مرحلتين هما:

أ- تقدير الوضع النسبي السعري لسعرة تصديرية معينه من خلال تقدير النسبه بين كل من اسعار الدول المنافسه وسعر الدوله المصدره لسعرة معينه خلال فترة او سنة محدده وذلك باستخدام المعادله التاليه :

$$PA_j = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث تعبر "PA_j" عن النسبه بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسه ككل الى متوسط سعر تصدير نفس السلعه في مصر خلال فترة او سنة معينه، "P_c" = المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسه ككل في فترة او سنة معينه، "P_e" = متوسط سعر تصدير نفس السلعه في مصر بنفس الفتره او السنه.

ب - تقدير مؤشر التنافس السعري باستخدام المعادله التاليه:

$$RA_j = \frac{PA_j - PA_{\min}}{pA_{\max} - PA_{\min}}$$

حيث تعبر "RA_j" عن مؤشر التنافسيه السعريه لسلعة مصريه تصديرية بالنسبه لأسعار الدول المنافسه لها خلال فترة او سنة معينه، في حين تشير PAMax, PAMin الى كل من القيمه القصوى والدنيا للنسبه بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسه ككل الى متوسط سعر سلعه تصديرية مصريه لنفس السوق خلال نفس الفتره او السنه.

وتنحصر قيمة هذا المؤشر بين الواحد الصحيح والصفر ، وكلما ارتفعت هذه القيمه كلما دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي لمصر بالنسبه للدول المتنافسه معها دخل السوق والعكس صحيح.

٢_ مؤشر التنافس الكمي:

ويستخدم هذا المؤشر في التعرف على الوضع الانتاجي لسلعة مصريه تصديرية بالنسبه للدول المتنافسه معها داخل السوق موضوع الدراسه، ويتم تقدير هذا المؤشر على مرحلتين هما:
أ- تقدير الوضع النسبي بين انتاج الدوله المصدرة واجمالي اهم الدول المتنافسه ككل داخل سوق السلعه خلال فترة او سنة محدده وذلك باستخدام المعادله التاليه:

$$QB_j = \frac{Q_e}{Q_w}$$

حيث تشير "QB_j" الى النسبه بين متوسط انتاج مصر الى متوسط اجمالي انتاج اهم الدول المتنافسه ككل داخل السوق موضوع الدراسه خلال فترة او سنة معينه، "Q_e" = متوسط انتاج مصر من السلعه في نفس الفتره ، او انتاجها في نفس السنه ، "Q_w" = متوسط مجموع انتاج السلعه باهم الدول المتنافسه داخل السوق في نفس الفتره او السنه.

ب - تقدير مؤشر التنافس الكمي باستخدام المعادله التاليه:

$$RB_j = \frac{QB_j - QB_{\min}}{QB_{\max} - QB_{\min}}$$

حيث تعبر "RB_j" عن مؤشر التنافسي الكمي لانتاج سلعة تصديرية مصريه بالنسبه لانتاج الدول المنافسه لها، "QBmax, QBmin" تشير الى كل من القيمه القصوى والدنيا للوضع النسبي لانتاج سلعه تصديرية مصريه بالنسبه لاجمالي انتاج اهم الدول المتنافسه ككل في نفس السوق.
وتنحصر قيمة هذا المؤشر بين الواحد الصحيح والصفر ، وكلما ارتفعت هذه القيمه كلما دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي الكمي لمصر بالنسبه للدول المتنافسه معها دخل السوق والعكس صحيح.

مؤشرات تنافسيه صادرات البطاطس المصريه في السوق الايطالي:

يوضح الجدول رقم (٦) كلا من مؤشر التنافسيه السعريه والتنافس الكمي لانتاج البطاطس المصريه بالسوق الايطالي خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مقدار مؤشر التنافسيه السعريه لصادرات البطاطس المصريه بالسوق الايطالي قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠,١٧٧ عام ٢٠٠٥ ، وحد اقصى بلغ نحو ٠,٣٩٤ عام ٢٠٠٧ ، وان بلغ المتوسط السنوي خلال الفتره موضوع الدراسه حوالي ٠,٢٧٤ ، الأمر الذي يشير الى ضعف التنافسيه السعريه لصادرات البطاطس المصريه بالسوق الايطالي.

واما بالنسبه لمؤشر التنافس الكمي لانتاج فانه يتبين من نفس الجدول انه قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠,٣٤٣ عام ٢٠٠٨ ، وحد اقصى بلغ حوالي ٠,٥١٧ عام ٢٠٠٥ ، وان قدر المتوسط السنوي خلال الفتره موضوع الدراسه بنحو ٠,٤٢٣ ، الا انه يلاحظ ضعف وتذبذب المؤشر خلال الفتره موضوع الدراسه ، وهو بهذا قد يعكس أثر انخفاض التنافس السعري لصادرات المصريه من البطاطس الى السوق الايطالي ، الأمر الذي من شأنه ان يؤثر على استقرار الكميات المصدرة من البطاطس الى هذا السوق.

جدول رقم (٦): مؤشرات تنافسية صادرات البطاطس المصرية بالسوق الايطالي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

السنوات	مؤشر التنافس السعري	مؤشر التنافس الكمي للإنتاج
٢٠٠٤	٠,٢٠٦	٠,٣٩٨
٢٠٠٥	٠,١٧٧	٠,٥١٧
٢٠٠٦	٠,٣٣٠	٠,٣٧٩
٢٠٠٧	٠,٣٩٤	٠,٤٧٦
٢٠٠٨	٠,٢٦٢	٠,٣٤٣
المتوسط	٠,٢٧٤	٠,٤٢٣

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

الوضع التنافسي للبطاطس المصرية في السوق اليوناني:

يوضح الجدول رقم (٧) متوسط النصيب السوقي والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسة في السوق اليوناني للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

جدول رقم (٧): متوسط النصيب السوقي والأسعار التصديرية لأهم الدول المتنافسة في السوق اليوناني للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

الدولة	بيان	كمية الصادرات (طن)	(%) النصيب السوقي	متوسط سعر التصدير (دولار/طن)
هولندا		٢٢١٥٢	١٦,٥	٦٦٣
فرنسا		١٧٧٨٩	١٣,٢	٤٠٨
قيرص		٦٢٠٩	٤,٦	٧٢٠
المانيا		٩٨٥٨	٧,٣	٣٧٧
بلجيكا		٢٤١٨	١,٨	٧٩٥
انجلترا		٨٢٧	٠,٦	٦٢٠
ايطاليا		٣٣٩٥	٢,٥	٤٤٣
أخرى من الاتحاد		٢٢١٢	١,٧	٦٣٧
اجمالي دول الاتحاد		٦٤٨٦٠	٤٨,٢	٥٤٧
مصر		٦٠٤٨٢	٤٤,٩	٤١٧
تركيا		٦٣٩٩	٤,٧	٣١٤
اسرائيل		٢٦٤٣	٢,٠	٤٢٩
أخرى خارج الاتحاد		٢٤٦	٠,٢	٣٩٣
اجمالي خارج الاتحاد		٦٩٧٧٠	٥١,٨	٤٠٨
الاجمالي		١٣٤٦٣٠	١٠٠,٠	٤٧٥

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مصر تعتبر من أهم دول العالم المصدرة للبطاطس للسوق اليوناني، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها الى اليونان نحو ٦٠,٥ الف طن، او ما يمثل نحو ٤٤,٩% من متوسط اجمالي كمية واردات اليونان من البطاطس والبالغ نحو ١٣٤,٦ الف طن خلال الفترة موضوع الدراسة، ثم جاءت هولندا في المرتبة الثانية اذ بلغ المتوسط السنوي لصادراتها من البطاطس الى السوق اليوناني حوالي ٢٢,٢ ألف طن، او ما يمثل نحو ١٦,٥% من المتوسط السنوي لواردات اليونان من البطاطس خلال نفس الفترة، يليها من حيث الترتيب كل من فرنسا، المانيا، تركيا، وقيرص حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لكل منها في السوق اليوناني للبطاطس حوالي ١٣,٢%، ٧,٣%، ٤,٧%، ٤,٦% من المتوسط السنوي لواردات اليونان من البطاطس خلال نفس الفترة، ومن الملاحظ ان مصر تحتل مكانة متميزة من حيث النصيب السوقي داخل السوق اليوناني للبطاطس، الأمر الذي يستوجب استمرار العمل في تحسين جودة البطاطس المصرية المصدرة الى اليونان، مما يمكن من المحافظة على المكانة التي تحتلها البطاطس المصرية في السوق اليوناني الهام.

وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية للدول المتنافسة داخل السوق اليوناني للبطاطس فانه يتضح من دراسة نفس الجدول ان مصر تتمتع بميزة تنافسية سعريه مع أهم الدول المنافسة لها داخل السوق اليوناني وهي هولندا، حيث يقدر المتوسط السنوي لسعر تصدير البطاطس المصرية حوالي ٤١٧ دولار/طن في مقابل

٦٦٣ /طن، وعلى الجانب الآخر فان كلا من فرنسا والمانيا وتركيا تتمتع بمزايا تنافسيه سعريه فى تصدير البطاطس للسوق اليونانى مقارنة بمصر، حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من البطاطس خلال نفس الفتره لكل منها نحو ٤٠٨ ، ٣٧٧ ، ٣١٤ دولار/طن على الترتيب ، الأمر الذى يشير الى ضرورة اتباع سياسات سعريه مرنه عند تصدير البطاطس الى السوق اليونانى حتى يمكن زياده الصادرات المصريه من البطاطس الى هذا السوق مستقبلا .

مؤشرات تنافسيه البطاطس المصريه فى السوق اليونانى:

يوضح الجدول رقم (٨) كلا من مؤشر التنافسيه السعريه والتنافس الكمي لانتاج البطاطس المصريه بالسوق اليونانى خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨). ويتبين من دراسة هذا الجدول ان مقدار مؤشر التنافسيه السعريه لصادرات البطاطس المصريه بالسوق اليونانى قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠,٣٩١ عام ٢٠٠٦ ، وحد اقصى بلغ نحو ٠,٧٠٣ عام ٢٠٠٨، وان بلغ المتوسط السنوى خلال الفتره موضوع الدراسه حوالى ٠,٥٢٩، الأمر الذى يشير الى ان مصر تتمتع بميزه تنافسيه سعريه جيده داخل السوق اليونانى للبطاطس، الأمر الذى قد يفسر اسباب استحواذ مصر على نصيب سوقى متميز داخل السوق اليونانى للبطاطس ، الا انه من الملاحظ ان مقدار المؤشر غير مستقر بدرجة كبيره خلال الفتره موضوع الدراسه، مما قد يشكل خطرا على الأوضاع التنافسيه للبطاطس المصريه داخل السوق اليونانى.

واما بالنسبه لمؤشر التنافس الكمي لانتاج فان يتبين من نفس الجدول انه قد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠,١٩٤ عام ٢٠٠٤، وحد اقصى بلغ حوالى ٠,٢٦٢ عام ٢٠٠٥ ، وان قدر المتوسط السنوى خلال الفتره موضوع الدراسه نحو ٠,٢٢٨، الا انه يلاحظ ضعف المؤشر بشكل واضح خلال الفتره موضوع الدراسه ، مما يستلزم ضرورة التوسع فى زراعة البطاطس فى مصر وخاصة فى المناطق الخاليه من العفن البننى حتى يمكن الاستفاده بما تتمتع به مصر من ميزه تنافسيه سعريه جيده فى هذا السوق.

جدول رقم (٨): مؤشرات تنافسيه صادرات البطاطس المصريه بالسوق اليونانى خلال الفتره (٢٠٠٤-٢٠٠٨) .

السنوات	المؤشر	
	مؤشر التنافس السعري	مؤشر التنافس الكمي لانتاج
٢٠٠٤	٠,٥٢٤	٠,١٩٤
٢٠٠٥	٠,٥٣٨	٠,٢٦٢
٢٠٠٦	٠,٣٩١	٠,٢١٩
٢٠٠٧	٠,٤٨٧	٠,٢٢٨
٢٠٠٨	٠,٧٠٣	٠,٢٣٨
المتوسط	٠,٥٢٩	٠,٢٢٨

المصدر: جمعت وحسبت من موقع الأمم المتحده على الشبكة الدوليه للمعلومات www.comtrad.un.org

الطلب على البطاطس المصريه فى اهم اسواق الاتحاد الأوروبى

لقد سبقت الاشاره الى ان كلا من السوق الايطالى واليونانى يعتبر من اهم اسواق الاتحاد الأوروبى ، ومن هنا فان هذا الجزء من الدراسه سيتناول تغير دوال الطلب على البطاطس المصريه فى كل منهما وذلك من خلال ثلاثة نماذج هي:

١_ النموذج المباشر: ويتم من خلاله تقدير معادله الطلب على البطاطس المصريه فى السوق موضوع الدراسه باستخدام المعادله التاليه:

$$Q_{iT} = f(P_{it}, S_{it}, T)$$

حيث ان

“ Q_{iT} ” = كمية الواردات الكليه من البطاطس فى السوق المستورد فى السنه “ T ”.

“ P_{it} ” = متوسط سعر الاستيراد (سيف) للبطاطس فى السوق موضوع الدراسه فى السنه “ T ”.

“ S_{it} ” = الانتاج المحلى من البطاطس بالسوق موضوع الدراسه فى السنه “ T ” .

“ T ” = متغير الزمن.

٢- نموذج الاحلال : ويتم من خلاله تقدير معادلة الطلب على البطاطس المصريه فى السوق موضوع الدراسه باعتبار ان المتغير التابع يعبر عن النسبه بين كميه واردات السوق من البطاطس المصريه الى كميه وارداته من الدول الأخرى المنافسه لمصر ، وذلك باستخدام المعادله التاليه:

حيث ان
 Q_1 = كميه واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس المصريه فى السنه "T".
 Q_2 = كميه واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق فى السنه "T".
 P_1 = سعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس المصريه(سيف) فى السنه "T".
 P_2 = المتوسط المرجح لسعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق فى السنه "T".
 S_1 = الانتاج المصرى من البطاطس فى السنه "T".
 S_2 = اجمالى انتاج البطاطس بالدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق موضوع الدراسه فى السنه "T".
 وأخيرا "T" = عنصر الزمن .

٣- نموذج النصيب السوقى: $\frac{Q_1}{Q_2} = f\left\{\left(\frac{P_1}{P_2}\right)_{it}, \left(\frac{S_1}{S_2}\right)_{it}, T\right\}$ ويتم من خلاله تقدير معادله الطلب على البطاطس المصريه فى السوق موضوع الدراسه يعبر عن النصيب السوقى للبطاطس المصريه داخل السوق موضوع الدراسه ، وذلك باستخدام المعادله التاليه:

$$\frac{Q_1}{Q_2} = f\left\{\left(\frac{P_1}{P_0}\right)_{it}, T\right\}$$

حيث ان
 Q_1 = كميه واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس المصريه فى السنه "T".
 Q_2 = كميه واردات السوق موضوع الدراسه من البطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق فى السنه "T".
 P_1 = سعر استيراد السوق موضوع الدراسه للبطاطس المصريه(سيف) فى السنه "T".
 P_0 = متوسط سعر الاستيراد (سيف) فى السوق موضوع الدراسه للبطاطس من الدول الأخرى المنافسه لمصر داخل السوق فى السنه "T". وأخيرا "T" تعبر عن الزمن.
نتائج تقدير دالة الطلب على البطاطس المصريه فى السوق الايطالى:

يوضح الجدول رقم (٩) نتائج تقدير دوال الطلب على البطاطس المصريه فى السوق الايطالى فى الصوره اللوغاريتميه المزدوجه، وذلك خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨).
 هذا و تجب الإشارة الى ان الباحثه قد حاولت تقدير دالة الطلب باستخدام كافة النماذج الرياضيه الممكنه، الا انها جميعا قد خالفت المنطق الاقتصادى باستثناء النموذج اللوغاريتمى المزدوج الذى جاء موافقا لكل من المنطق الاقتصادى اولا والاحصائى ثانيا ، وعلى الرغم من ذلك فقد استبعدت دالة الطلب على البطاطس المصريه فى السوق الايطالى المقدره وفقا للنموذج المباشر بسبب تعارضها مع المنطق الاقتصادى. واما عن دالة الطلب على البطاطس المصريه فى السوق الايطالى المقدره باستخدام نموذج الاحلال فانه يتضح من دراسة هذه الداله فى الجدول رقم(٩) ان هذا النموذج قد تأكدت معنويته عند مستوى ١% ، وان العناصر المتضمنه فى الداله وهى " النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق الايطالى الى المتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الايطالى (س١) ، النسبة بين انتاج مصر من البطاطس الى مجموع انتاج الدول المنافسه لمصر من البطاطس فى السوق الايطالى(س٢) ، وأخيرا عنصر الزمن(س٣) تفسر نحو ٥٦% من التغير فى الكميه المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل، كما ان معاملات

مرونتها تعكس علاقات منطقية اقتصادية واحصائية ، حيث تشير مرونة س؛ الى ان زيادة هذه النسبة بواقع ١٠% تؤدي الى تناقص البطاطس المصرية بواقع ٢٤,٦% المطلوبة في هذا السوق ، الأمر الذي يستلزم استمرار دراسة العلاقة النسبية بين اسعار تصدير البطاطس المصرية الى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسة وما يحدث فيها من تغيرات ، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ما هي عليه على الأقل حتى لا ينعكس ذلك سلبيًا على الكميات المصدره من البطاطس المصريه الى هذا السوق الهام ، واما عن مرونة كل من العنصر س٠ س٠ فانها تشير الى أن زيادة كل منهما بواقع ١٠% تؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة في هذا السوق بواقع ٣٣,٣% ، ٣,٨% على التوالي ومن ثم فان آثار اي منهما تنعكس ايجابا على الصادرات المصريه من البطاطس ، ولذا فانه ينبغي دراسة اسبابهما والاستفادة من كليهما .

جدول رقم (٩): دوال الطلب على البطاطس المصريه في السوق الايطالي خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨) .

بيبان	الداله	٢-ر	"ف" المحسوبه
١- نموذج الاحلال	لو ^٨ ص ^١ =٠,٥٧-٣,٤٦+٢,٠٥لوس؛ ٣,٣٣+٠,٣٨لوس	٠,٥٦	**٦,٥٧
٢- نموذج التصيب السوقي	لو ^٨ ص ^١ =٠,٥٣-١,٥٣+٤,٦٥لوس؛ ١,٠٦+٠,٦٦لوس	٠,٤٩	**٧,١٣

حيث ان : ص^٨= النسبة بين واردات ايطاليا من البطاطس المصريه الى وارداتها من الدول المنافسه لمصر، ص^١= التصيب السوقي لمصر داخل السوق الايطالي للبطاطس، س= سعر استيراد ايطاليا للبطاطس من العالم، س٠= الانتاج الايطالي المحلي من البطاطس ، س٠= متغير الزمن، س٠= النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لايطاليا والسعر المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الايطالي للبطاطس ، س٠= النسبة بين انتاج مصر من البطاطس ومجموع انتاج الدول المنافسه لمصر داخل السوق الايطالي، س٠= النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لايطاليا ومتوسط سعر استيراد ايطاليا للبطاطس من دول العالم ، واما* ،**فانها تشير الى مستوى المعنويه عند مستوى ٥% ، ١% على الترتيب، في حين تشير القيم التي بين الأقواس الى مقادير "ت" المحسوبه .

المصدر: حسب من موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.comtrad.un.org

واما بالنسبه لدالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق الايطالي المقدره باستخدام نموذج التصيب السوقي فانه يتضح من دراسة هذه الداله في الجدول رقم(٩) ان هذا النموذج قد تأكدت معنويته عند مستوى ١% ، وان العناصر المتضمنه في الداله وهي " النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق الايطالي والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الايطالي (س٠) وعنصر الزمن(س٠) " تقدر نحو ٤٩% من التغير في الكمية المطلوبه، كما يشير الى ذلك معامل التحديد المعدل. كما يتبين وجودعلاقه عكسيه مؤكده احصائيا عند مستوى ٥% بين التصيب السوقي لمصر داخل السوق الايطالي للبطاطس المصريه (المتغير التابع) والنسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه لايطاليا والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق الايطالي (س٠) ، ويشير ذلك الى ان تزايد سعر تصدير البطاطس المصريه الى ايطاليا بنسبة ١٠% يؤدي الى تناقص التصيب السوقي لمصر في السوق الايطالي بنحو ٤٦,٥% خلال تلك الفتره، الأمر الذي يستلزم استمرار دراسة العلاقة النسبية بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى هذا السوق والأسعار التصديرية للدول المنافسه وما يحدث فيها من تغيرات ، وذلك بهدف استقرار واستمرار هذه العلاقة على ما هي عليه على الأقل حتى لا ينعكس ذلك سلبيًا على التصيب السوقي لمصر داخل السوق الايطالي للبطاطس المصريه في هذا السوق الهام ، كما يتبين وجود علاقته طرديه مؤكده احصائيا بين المتغير التابع وعنصر الزمن .

نتائج تقدير دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني:

يوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تقدير دوال الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني في الصوره اللوغاريتميه المزدوجه، وذلك خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨) . هذا و تجب الاشارة الى ان الباحثه قد استبعدت هنا ايضا دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره وفقا للنموذج المباشر بسبب تعارضها مع المنطق الاقتصادي.

واما عن دالة الطلب على البطاطس المصريه في السوق اليوناني المقدره باستخدام نموذج الاحلال فانه يتضح من دراسة هذه الداله في الجدول رقم(١٠) ان هذا النموذج قد تأكدت معنويته عند مستوى ١% ، وان العناصر المتضمنه في الداله وهي " النسبة بين سعر تصدير البطاطس المصريه للسوق اليوناني والمتوسط المرجح لأسعار الدول المنافسه لمصر داخل السوق اليوناني (س٠)؛ النسبة بين انتاج مصر من البطاطس الى مجموع انتاج الدول المنافسه لمصر من البطاطس في السوق اليوناني(س٠)، واخيرا عنصر

خاصة السوقين الايطالي واليوناني ، مما يمكن من المحافظة على نصيب مصر في كليهما من ناحيه ، والاستفادة مما تميز به من تنافس سعري بهذا السوق من ناحية أخرى.
٤ - ضرورة اتباع سياسات سعريه مرنة عند تصدير البطاطس المصريه الى اليونان ، مما يمكن من زيادة صادراتها الى هذا السوق والاستفادة مما تميز به من تنافس سعري بهذا السوق.
٥ - ضرورة استمرار دراسة النسبه بين اسعار تصدير البطاطس المصريه الى اسواق الاتحاد الأوربي والاسعار التصديرية للدول المنافسه لها في هذه الأسواق عامة وكل من السوق الايطالي واليوناني خاصة بحيث يتحقق استمرار واستقرار هذه النسبه ، ويحقق في الوقت ذاته ثبات الكميات المصدره من البطاطس المصريه الى كل منها على الأقل .

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، المركز القومي للمعلومات ، بيانات غير منشوره.
- ٢- _____ ، نشرات التجاره الخارجيه، أعداد متفرقه .
- ٣- عباس فتحى العوضى ، الصادرات الزراعيه المصريه في ظل المتغيرات الاقتصاديه الدوليه ، رساله دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصوره ، ٢٠٠٢ .
- ٤- محمود صادق العضيبي ، دكتور، آثار اتفاق المشاركه المصري الأوربي ، الجمعيه المصريه للاقتصاد الزراعي، ندوة اتفاق المشاركه المصري الأوربي ، ٢٥ يوليو ١٩٩٦ .
- ٥- موقع الأمم المتحده على الشبكه الدوليه للمعلومات www.comtrad.un.org
- ٦- موقع منظمة الأغذيه والزراع على الشبكه الدوليه للمعلومات www.faw.org
- ٧- موقع وزارة التجاره والصناعه المصري على الشبكه الدوليه للمعلومات WWW.MFTI.GOV.EG
- 8- Johnston,Econometric method,New-York,McGrow-Hill,1985.

AN ANALYTICAL STUDY OF EGYPTIAN POTATOES EXPORTS TO THE EUROPEAN UNION

Moussa, Shahinaz E. M.

Faculty of Agriculture, Fayoum University

ABSTRACT

European Union countries are considered most important markets for imported Egyptian potatoes, and despite of that, the quantity of Egyptian exports from this crop is not appropriate with the export potential of Egypt. The study aims to identify the current status of Egyptian potatoes exports to the European Union, a study of the competitive situation of Egyptian potatoes in the most important markets within the European Union and finally, estimate the demand function of Egyptian potatoes in the most important EU markets.

The study concluded that Italy and Greece are the most important EU markets importing Egyptian potatoes. This amount was about 64.3%, 66.8% of the average total quantity and value of Egyptian exports of potatoes to the European Union during the period (2004-2008) respectively, and their imports increased annually at different rates during the period (1995–2008). The market share of Egyptian potatoes within the EU market is very small with the exception of the Greece market and the Italian market. Egypt has competitive price advantage only in the Greece market, and does not have the advantage of competitive price or quantity in the Italian market. There

are logical economic relations that are statistically significant between the demanded quantities of Egyptian potatoes "dependent variable" in each of these two markets and the Independent variables contained in each of the demand functions during the period (1995-2008).

Based on such results, the study recommends the following:

1. Focus on increasing exports of Egyptian potatoes to countries with a high volume of imports of potatoes such as the Netherlands, Belgium, Spain and France.
2. To review the prices of potatoes exports to Italy and the most suitable periods of increasing its quantity to this market, taking care that this does not put the Egyptian potatoes in a price competition with French and German potatoes.
3. Continuation and further work on improving the quality of potatoes, in addition to the expansion in the cultivation of potatoes in the brown rot-free, so as to benefit from competitive advantages in the markets of the EU, especially Italian and Greece markets, making it possible to sustain Egypt's share in both markets, and take advantage from the price competition in the Greece market.
4. Necessity follow flexible price policies for the Egyptian potatoes exports to Greece, which could increase its exports to this market and take advantage of price competition in this market.
5. Necessity continue studying the ratio between export prices of Egyptian potatoes to the markets of the EU, and the export price for countries competing in these markets in general, and each of the Italian and Greece market in particular. So as to achieve the continuity and stability of this ratio, or at least achieve the stability of the quantities exported of Egyptian potatoes to both markets at the same time.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة الأزهر

قام بتحكيم البحث
أ.د / حامد عبد الشافي هدهد
أ.د / محفوظ حامد الطوخي